يقول الشاعر: تسعد الأخلاق الحميدة نفسي سعادة كسعادة المغترب بعودته إلى وطنه ولقائه بأصحابه وأحبابه والشهامة والكرم من أعظم الخصال الحميدة التي تروق نفسي فهما لب الفضائل، فهذا حظه في الدنيا مال، وذلك حظه الأخلاق الحميدة، وهو تقدير المولى علام الغيوب، إذا كنت ممن أنعم المولى عليه بالمال فاعلم أن العلم الطريقة المثلى للحفاظ عليه، وبالعلم تعرف حق الله فيه، وبالعلم تتحرر من سطوة المال وتعرف كيف يكون المال عبدك الذي توجهه حسبما تريد .